بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه عليهما بقوله وقد رانفصال البيت وقد قصد من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا يحذف منها شي والف التانيث مبتدا وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدّا او حال منه متعلقة بعدّا والمزيد مبتدا او خبر كذا واخر كذا في مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول وللنسب متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدا ويحتمل ان يكون مبتدا لجزو خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدا وخبره كذا وها تنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل او جمع معطوف عليه او عطفت حالا ومحوله على محل فهو من باب عطف الجمل ثم قال

وألف التأنيث ذو القصر متى : زاد على أربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لم يستقل النطق بها حكم لها بحكم المتصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى وقريقر وحجبى وحجيجب فان كان ثالث ما فيه الف التانيث الخامسة الفا فعنه اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى خير : بين الحبيرى فادر والحبير حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى او حذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى يا وادغام ياء التصغير فيها وعلم منه ان ما سوى نحو حبارى مما الفه خامسة للتانيث يجب حذف الفه وعنه متعلق بخير وبين كذلك والظاهر ان عنده هاهنا انها بمعنى في ثم قال

واردد لأصل ثانيا لينا قلب : فقيمة صير قويمة تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره ويشمل سبعة انواع الاول ما اصله واو فانقلبت يا نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو

موقن

موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذوييب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد ولاصل متعلق باردد ولينا نعت لثانيا وقلب من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قايم فان الهمزة بدل من الواو فتقول فيه قويئم وقلب في موضع النعت لثانيا وقيمة مفعول اول بصير وقويمة مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة من واو فقياسه عويد كقويمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال

وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد وعييد فاعل بشذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال

والألف الثاني المزيد يجعل : واوا كذا ما الأصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمهما في البيت قبله الثالث ان يكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وسنذكره في باب الابدال والالف مبتدا والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل وما مبتدا وهي موصولة والاصل مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال

وكمل المنقوص في التصغير ما : لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما اخره ياء تغدر فيها الضمة والكسرة فشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة او عينه كثبة او لامه

Copyright © King Saud University